

مَعْرِفَةُ الْحَمَّابِ

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
ت. ٢١٧هـ ورحمه الله

الجزء الخامس

الأحاديث (١٩٦١ - ٢٢٢٣)

[قبات - مرند]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجبلي

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الرشيد غفر الله له ولوالديه وروجه

وذكره وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وَجَعَلَ ثَوَابَ هَذَا الْعَمَلِ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو جزء منه ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المحقق /

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة ت ٨٢٣٥٩٣٨

ص . ب ٣٨٢٨

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

مع أطيب أمنيات

سيد عبد العزيز عبد المحسن الراشد وأولاده

دولة الكويت

هاتف ٢٤٦٥٥٠ فاكس ٢٤٠٣٢٢٢

الناشر

مكتبة دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع

دولة الكويت - حولي ش المثنى - ص . ب ٧٠٩٧

الرمز البريدي ٣٢٠٩١ - هاتف وفاكس : ٢٦١٦٤٩٠

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فقد وفقني الله تعالى إلى تحقيق هذا الكتاب القيم والذي يعتبر من المؤلفات الأولى في معرفة الصحابة و أحاديثهم، واعتمد عليه كثير من العلماء في مصنفاتهم.

وقد أوردت في مقدمة الجزء الأول فضل الصحابة رضي الله عنهم، لأن فضلهم عظيم ومنزلتهم عالية يجب على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، ويؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم أن يعرف لهم فضلهم ويعترف به ويذكره في كل وقت وبكل الطرق المتيسرة فهم الذين آمنوا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وناصروه وجاهدوا معه، ونقلوا إلينا كل ما وقفوا عليه من سنته الشريفة صلى الله عليه وسلم، وهم الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلى من بعدهم وهم التابعون لهم بإحسان.

وهم أي الصحابة هم الذين نشروا الإسلام في مختلف البقاع فالواجب على كل مسلم أن يتزكى عليهم جميعاً وينشر فضلهم ومناقبهم ويذكرهم بكل خير، ويمسك لسانه عن أي شيء يخالف ذلك.

ولا ينكر فضلهم إلا حاقد، ومنافق.

فمن حق المسلم على المسلم أن يذكر فضله ويدعوله بالرحمة، فكيف بأصحاب رسول الله ﷺ وآله وسلم، فهم من باب أولى وهم من خير القرون، وقد اصطفاهم الله تعالى لصحبة رسوله ﷺ ونصرة دينه الخفيف.

ونظراً لشرف الاتصال والاشتغال بفضائل أصحاب رسول الله ﷺ فقد اهتم العلماء رحمهم الله تعالى بتدوين حياة الصحابة وتسجيل المعلومات الهامة عنهم من حيث نسبهم وتاريخ إسلامهم، وما ورد في فضلهم وما أسندوه من الأحاديث ومن الجهود الأولى في هذا التدوين جهود البغوي وتصنيفه لهذا الكتاب القيم.

بالرغم من أهمية كتاب "معجم الصحابة" للبغوي إلا أنه يلاحظ أنه لا توجد منه نسخ كثيرة، وهذا مما يزيد من أهميته، حيث أنه بعد التبع وسؤال أساتذتي الكرام لم أعثر إلا نسخة موجودة في الخزانة العامة بالرياض، وهي قطعة كبيرة تقع في ٢٢٠ ق (أي ٤٤٠ صفحة) وتضم (١٦) ستة عشر جزء، الجزء يشمل (١٤-١٦) أي ٢٨-٣٢ صفحة، وقد وقفتي الله تعالى في نسخها وتحقيقها وطبعها في أربعة أجزاء.

وهذه النسخة المغربية تتميز بكثرة الطمس والبياض وعدم وضوح المعلومات في كثير من المواضع، وقد حاولت قدر استطاعتي في تتبع

المصادر، والطرق لخدمة الكتاب على أفضل وجه.
ولو تيسرت نسخة ثانية تحتوي على نفس التراجم لكان من
السهل معالجة مواضع الطمس والبياض.

وصف النسخة:

وبعد الانتهاء من تحقيق هذه النسخة يسر الله تعالى لي الحصول
على بقية هذا الكتاب، وهي قطعة موجودة في إيران، وحاولت
اقتناءها، لكن لم يتسن لي ذلك إلا بعد المساعي الطيبة من أستاذنا
الفاضل الدكتور إبراهيم محمد نور سيف سلمه الله تعالى، وجزاه الله
كل خير في الدنيا والآخرة. حيث لم يدخر جهداً في تشجيع الجهات
المعنية بجمع التراث حتى تحقق ذلك من طريق مركز جمعة الماجد،
ولهذا فإنه يتحتم عليّ أن أشيد بهذا المركز الكبير وجهوده الملموسة في
جمع التراث وخدمته وتيسير سبل نشره، ولا شك أن هذه الجهود
الطيبة تدل على شدة عناية السيد جمعة الماجد بهذا المركز، وحرصه
على أن يحتل مكانة عالية بين المراكز العلمية، وهو كذلك بتوفيق الله
تعالى، سائلاً الله تعالى أن يجازي جمعة الماجد ومعاونيه خير الجزاء في
الدنيا والآخرة، وأن يبارك لهم في هذه الجهود والإنجازات الطيبة.

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر الدكتور نجيب عبد الوهاب
الأمين العام لمركز جمعة الماجد، لجهوده في تطوير المركز، ومساعيه في

العثور على نفائس التراث الإسلامي وتعاونه في إيصاله لمن يهدف إلى الاستفادة من المصادر التي يصعب على الفرد أن يحصل عليها، فجزاه الله خيراً، وبارك له في جهوده.

هذه النسخة خطها مشرقي، وهي من رواية الرازي عن السعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وقد تقدّم في مقدمة تحقيق النسخة المغربية أنها من رواية السعدي عن ابن بطة عن البغوي.

وفيما يلي تعريف بهؤلاء العلماء:

* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، المعمر، الثقة مسند الاسكندرية ومصر، لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد... توفي سنة ٥٢٥هـ^(١).

وذكر الرازي في مشيخته ما نصه:

ومما عندي الآن عنه الجزء الأول من كتاب "معجم الصحابة" لأبي القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا به عن عبيد الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة الفقيه علي مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني عنه. وهو جزء كبير، فيه من اسمه محمد، وباب الألف بتمامه.

(١) سر أعلام النبلاء، ١٩/٥٨٣-٥٨٤ [٣٣٣].

وفي أصل القاضي وهو ثلاثون جزءاً سماعي، إلا في الثالث منه من ترجمة بلال بن الحارث المزني، إلى ترجمة من اسمه جابر.

ثم وجدنا في نسخة أخرى السماع في كل جزء.

والكتاب كتاب جليل سمعه القاضي أبو الفضل السعدي على ابن بطة بعكبرا مع أبي سعد الإسماعيلي الجرجاني، وقد كتبه عبد العزيز النخشي ونظراؤه عنه بمصر^(١).

وهذا يدل على أن الكتاب يقع كاملاً في ثلاثين جزءاً يبدأ بمسألة اسمه محمد ثم باب الألف، وذلك تعظيماً لناينا محمداً صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وتكريماً لاسمه الطيب.

كما يدل على أن الكتاب بحسب ما تم تحقيقه ينقص منه الأجزاء: (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

أسأل الله تعالى أن يعينني في الوصول إلى هذه الأجزاء لإكمال هذا الكتاب النفيس.

* أبو الفضل بن أحمد بن عيسى السعدي، الإمام، البارع نزيل مصر، الفقيه الشافعي، وراوي "معجم الصحابة للبخاري"، مات سنة ٤٤١ هـ^(٢).

(١) مشيخة أبي عبد الله الرازي، ص: ٢٠٣ تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني.

دار المحجرة/ الرياض، ط ١/١٤١٥ هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء، ١٨/٥-٦ [١].

* أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكبري، ابن بطة، الإمام القدوة، العابد الفقيه، المحدث، شيخ العراق، مصنف كتاب "الإبانة الكبرى" في ثلاث مجلدات.

روى عن أبي القاسم البغوي.

مات سنة ٣٨٧هـ^(١).

وهذا يدل على أن ابن بطة سمع من البغوي، وقد تكلم في سماع ابن بطة للمعجم^(٢) إلا أن ابن الجوزي دافع عن ذلك^(٣).

مما يؤيد أن الصحيح هو أن ابن بطة سمع من البغوي وروى عنه هذا الكتاب.

وهذه النسخة مصورة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي، برقم ٩٨/٨٥٣ ص وتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩ م. وهي مصورة عن نسخة مخطوطة مكتبة المرعشي بقم، ٢٧٤/١-٢٧٥ (٢٤٧) وتقع في ١٧٨ ورقة. وقد وردت هذه المعلومات في الفهرس الشامل، ١٥٣٠/٣ - مؤسسة آل بيت في الأردن، وهذه النسخة منسوخة بتاريخ ٥١٣هـ.

(١) سير أعلام النبلاء، ٥٢٩/١٦ [٣٨٩].

(٢) تاريخ بغداد، ٣٧٤/١٠.

(٣) المنتظم لابن الجوزي، ٣٩٢/١٤-٣٩٣.

وتشمل الأجزاء من الجزء الحادي والعشرين، وأوله : ترجمة قيس بن عاصم المنقري إلى الجزء الرابع والعشرين، وآخره: ترجمة مرثد بن ربيعة العبدي.

وقال البغوي في آخر الترجمة: انتهى الجزء الرابع والعشرون، ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الخامس والعشرين:

مرثد بن الصلت. [ص ١٧٤، ق ٨٧]

حيث ورد بعد هذه السماعات تاريخ النسخ وهو مستهل شهر رمضان سنة (٥١٣هـ).

وهذه النسخة على درجة كبيرة من الوضوح وسهولة القراءة والنسخ، مما يجعلها تختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة النسخة المخطوطة من الخزانة العامة بالمغرب.

وتحتوي الورقة على اثنين وأربعين سطرأ (٤٢ س) أي (٢١ سطر) في كل صفحة.

ولا يسعني إلا أن أشكر الله تعالى الذي أنعم علي بكل النعم حتى تمكنت من تحقيق هذا الكتاب.

كما أدع الله تعالى أن يبارك في الجامعة الإسلامية وجميع الجامعات في مملكتنا الحبيبة حيث أنها السبب بعد فضل الله تعالى في خدمة هذا الكتاب وغيره من الكتب لما تيسر من مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وما

حوته الجامعة من أساتذة لم يدّخروا جهداً في تقديم التوجيه والدعم اللا محدود للوصول بالجامعة الإسلامية إلى أعلى درجة من التقدم والبحث العلمي .

وأخص بالذكر أستاذي الكريم الدكتور أكرم ضياء العمري على توجيهاته وتشجيعه وخصوصاً في تحقيق هذا الكتاب .

فجزاه الله عنا كل خير ، ولن ننسى فضله وإخلاصه .

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى السيد / أبو ياسل سعد ابن

عبد العزيز الراشد - جزاه الله خيراً - الذي تكرم بطبع هذا الكتاب على

نفقته وحسابه الخاص ، أسأل الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل ، ويجعل ثوابه في ميزان حسناته ، ويبارك له في أبنائه ، ويحفظهم جميعاً من كل سوء .

كما أشكر الأستاذ جلال عبد الحميد مصطفى السيد مدير مكتب

السيد / سعد الراشد ، جزاه الله تعالى كل خير على جهده وسعيه في متابعة

طبع هذا الكتاب والكتب الأخرى التي تمت طباعتها في لبنان والكويت .

كما أشكر جميع إخواني وزملائي الذين ساهموا وتعاونوا معي حتى

تمكنت من تحقيق هذه الكتاب الذي أسأل الله تعالى أن يبارك فيه وفي جميع

الكتب التي نشرت والتي سيتم نشرها بتوفيق الله تعالى ، وأن يجعل في هذا

الكتاب منفعة لطلبة العلم ، حيث حرصت على توثيق الأحاديث الصحيحة

وبيان ما فيها من أحكام يستفيد منها القارئ والباحث وغيرهما .

المقدمة معجم الصحابة للبغوي (ج ٥)

فالحمد لله الذي أنعم علىَّ بكل النعم أسأله تعالى أن يجعل هذه النعم
عوناً على طاعته ورضاه وأن يجعل ثواب هذه الأعمال ذخراً لي ولوالدي .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة

ص . ب ٣٨٢٨ / ت ٨٢٣٥٩٣٨

١ محرم ١٤٢١هـ

نماذج للمخطوط

بالمسيح قال اني لا منح في كل عام مائة قال فكيف تصنع بالمعاشرة
 قال بعدوا الاول وبعدوا الناس من اخذ بزاس يعبر ذمتهم قال
 كيف تصنع بالانصار قال اني لا اغفر اليك الصريح والثابت التام
 قال مالك اذ في البد او مال مولاك قال قلت لا بل مالي قال فاما انك
 من مال ما اكلت ما جئت ولدت فابلت واعطيت واغصت
 وما نبي يملوك قال قلت لمولاي قال يعبر قال اما والله لئن بعثت
 لادعن عديتها قليلا قال الحسن بفعل رحمة طاعة فلما حضرت
 الوفاة دعا غيبه فقال ~~خذوا عني ولا اخذوا عني~~ مني اذا
 ماتت فتوزوا اكناركم لانك وذا صفا ~~رحمة فبستيفه~~
 الناس كبار من وهوروا اعلمهم ~~شعر~~ باستملاخ اللافان
 مشوه للفتور ~~استمع~~ اللبهم وانا كرم والمنه ما بها
 اذ ~~كسب~~ ~~الذي~~ ~~ان~~ ~~احد~~ ~~المسئل~~ ~~الانترك~~ ~~فما~~ ~~انها~~
 ست بعثت ~~علم~~ ~~في~~ ~~شعب~~ ~~سول~~ ~~للله~~ ~~المنه~~ ~~لست~~ ~~بتم~~ ~~بتهي~~ ~~عنها~~ ~~وادعوك~~
 في شك ان تعلم به احد فانه قد كانت بيتا وبين بكر من ابد
 حمانات في ايمانها فاحاف ان يدخلوها عليك في الاسلام فبعثوا
 عليك برسلكم قال الحسن رحمه الله ~~تفجاء~~ الحياه ونصحا في المرات
 احب ~~بر~~ ~~ع~~ ~~الله~~ ~~فلا~~ ~~احد~~ ~~من~~ ~~ي~~ ~~ر~~ ~~ابوب~~ ~~فان~~ ~~كان~~ ~~هشتم~~
 عن بنغيمة عرابيه عز شيبه ~~م~~ ~~س~~ ~~بر~~ ~~ع~~ ~~اب~~ ~~س~~ ~~ال~~ ~~ن~~ ~~ب~~ ~~ر~~
 لله عليه ~~ن~~ ~~س~~ ~~ع~~ ~~ر~~ ~~ال~~ ~~ج~~ ~~ل~~ ~~ف~~ ~~قال~~ ~~ما~~ ~~كان~~ ~~من~~ ~~رجل~~ ~~في~~ ~~ب~~ ~~ه~~ ~~ل~~ ~~ب~~ ~~ن~~
 بمشجوابه ولا جلف في الاسلام ~~م~~ ~~اح~~ ~~بر~~ ~~ع~~ ~~الله~~ ~~قال~~

وروى كذا
 ما خافه عنوهي آيت الله العظمى
 في تحفه - هـ

احسبه عن عبد الله قال، حدثني عن ابي عبد الله المشهور قال، قال
 الله من جعفر المحمدي عن ابي عرو عن المشهور عن ابي عبد الله قال، قال
 لعبد الرحمن بن يوسف ابي صالح الجعفي عن ابي عبد الله المشهور
 الحديث عن احسبه عن عبد الله قال، حدثني عن ابي عبد الله المشهور
 المشهور من بلد ميمونة وحققت عنه وكان من اصحاب الفضل والدين
 ولا يزال مع خاله عبد الرحمن مقيلا ومثرا في امير السنين حتى
 خرج عبد الرحمن بن الحجاز الى مكة فلما حصر حصار من الرضا اصابه
 حجر النخيق مما مات من ذلك احسبه عن عبد الله قال، ابو محمد
 الهذلي واسم من الرضا قال، انا ابن عبيدة عن عبيد بن عمير عن ابي بكر
 عن المشهور عن حمزة بن ابي اسحق عن ابي عبد الله قال، انا ما طعمه نصف
 مني يورثني ما اذاها وتعضني ما اعضتها
 قال ابو محمد حدثنا ابن عبيدة لقد دك نصفه عشرين سنة عن عبيد بن عمير

تمت في بي بيوه

قال ابو القاسم وقد حدث به ابو الوليد عن ابن عمر وعمر
 ابن ابي لهبه عن المشهور مثل رواية اسحق ولم يذكر محمد بن علي
 قال ابو القاسم في كتابنا عن علي بن الحجة قال، انا اللبث بن سعد
 احسبه عن عبد الله قال، حدثني جدي وا ابو حنيفة قال، انا ابو القاسم
 التضره وعبد بن ابي بكر بن ابي شيبة قال، ثنا ابن انا اللبث بن سعد
 بن سعد ما حدثني عبد الله بن عبد الله بن ابي ليلى عن المشهور بن
 محمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني يقول
 ان بني هاشم بن العجيرة اسناد ثوبان ان يلكوا الله علي بن ابي طالب

نظر التحقيق